

# ما هو التهاب السحايا؟

إليك الإجابات على أسئلتكم عن التهاب السحايا وتسمم الدم بالمكورات السحائية

يعتبر التهاب السحايا وتسمم الدم بالمكورات السحائية مرضين خطيرين. وبإمكانهما إصابة المرء على الفور ولكن قد يخلفا آثار تدوم طيلة الحياة.

وبالرغم من التطورات الأخيرة في اللقاحات، إلا أنه لا تزال تتواجد حوالي 3000 حالة من التهاب السحايا البكتيري كل سنة في المملكة المتحدة، وحالات أكثر بكثير من التهاب السحايا الفيروسي. إن سرعة مرض الأفراد وسير الأحداث المفاجئ والمدمر في بعض الأحيان، ما يجعل التهاب السحايا وتسمم الدم مرضان يندران بالخطر.

إذا كنت ترغب في الحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على خط المساعدة الذي يديره ممرضون على مدار 24 ساعة **0800 028 18 28**، وتتوفر الترجمة من خلال لانجويج لاين (language line) في أكثر من 100 لغة، أو زر موقعنا على [www.meningitis-trust.org](http://www.meningitis-trust.org).

## ما هو التهاب السحايا؟

التهاب السحايا هو التهاب الأغشية التي تحيط بالدماغ والنخاع الشوكي وتحميها. إن الجراثيم الأكثر شيوعاً في تسبب التهاب السحايا هي الفيروسات والبكتيريا.

**التهاب السحايا الفيروسي:** نادراً ما يشكل خطورة على الحياة ولكنه يجعل المصابين به متقلبين بالمرض. يتعافى معظم الأفراد تماماً من التهاب السحايا الفيروسي، ولكن تبقى آثار ثانوية لدى البعض مثل التعب والصداع وفقدان الذاكرة. إن التهاب السحايا الفيروسي أكثر شيوعاً من التهاب السحايا البكتيري.

**التهاب السحايا البكتيري:** يشكل خطورة على الحياة ويتطلب عناية طبية عاجلة. وبينما يتعافى معظم المصابين بالتهاب السحايا البكتيري، إلا أنه يمكن أن تتبقى لدى الكثيرين مجموعة من الآثار الثانوية، وتحدث حالة وفاة واحدة في كل عشرة مصابين بالمرض.

تعتبر بكتيريا المكورة السحائية المسبب الأكثر شيوعاً لالتهاب السحايا البكتيري في المملكة المتحدة. ويمكن أن تسبب هذه البكتيريا التهاب السحايا وتسمم الدم، اللذان يعرفان معا بداء المكورة السحائية. وعندما يتحدث الأفراد عن التهاب السحايا بشكل عام، فهم غالباً ما يشيرون إلى داء المكورة السحائية.

بإمكان التهاب السحايا وتسمم الدم إصابة أي فرد في أية سن. ويعتبر الأطفال الرضع والأطفال الصغار الفئة الأكثر عرضة للإصابة، ولكن يتعرض المراهقين والشباب (15 - 24 عاماً) أيضاً إلى خطورة متزايدة من الإصابة بالمرض.

## ما هي العلامات والأعراض؟

عادة ما يصعب التعرف على التهاب السحايا وتسمم الدم بالمكورات السحائية. ففي المراحل الأولى، تتشابه العلامات والأعراض مع أمراض أخرى أكثر شيوعاً مثل الأنفلونزا. وقد تشمل الأعراض الأولى الحمى والصداع والغثيان (الشعور بالحاجة إلى التقيؤ) والقيء والتعب العام.

تدرج العلامات والأعراض الشائعة مقابل النص.



للحصول على نسخة  
من بطاقة الأعراض  
(symptoms card)  
يرجى الاتصال على  
**0800 028 18 28.**



## العلامات والأعراض الشائعة لالتهاب السحايا وتسمم الدم

### الأطفال الرضع والأطفال الصغار (الذين في بداية مشيهم)

#### التهاب السحايا

حمى  
الامتناع عن الطعام أو القيء  
كثرة الشكوى، وانعدام الرغبة في أن يحملهم أحد أو يمسكهم أو يلمسهم  
شحوب الجلد وتبقيعه  
الفتور وعدم الاستجابة  
النعاس وصعوبة الاستيقاظ  
البكاء غير العادي والأنيب

#### تسمم الدم

حمى مع برود اليدين والقدمين  
الامتناع عن الطعام أو القيء  
شحوب الجلد وتبقيعه  
بثور أو طفح جلدي، أنظر "اختبار الكوب الزجاجي"  
الارتخاء والفتور وعدم الاستجابة  
التنفس السريع أو النخير  
النعاس وصعوبة الاستيقاظ

### الأطفال والبالغين

#### التهاب السحايا

حمى  
صداع شديد  
قيء  
الانزعاج من الضوء الساطع  
تصلب في الرقبة وألم في العضلات  
النعاس وصعوبة الاستيقاظ  
الاضطراب والانفعال

#### تسمم الدم

حمى مع برود اليدين والقدمين  
قيء  
ألم شديد في العضلات  
بثور أو طفح جلدي، أنظر "اختبار الكوب الزجاجي"  
تقلصات في المعدة وإسهال  
النعاس وصعوبة الاستيقاظ  
الاضطراب والانفعال

## وماذا عن الطفح الجلدي؟

- إن الطفح الجلدي الذي لا يبيض (أي لا يختفي) عند الضغط عليه (أنظر "اختبار الكوب الزجاجي") هو من علامات تسمم الدم بالمكورات السحائية. قد يبدأ الطفح في شكل بثور صغيرة قليلة في أي مكان في الجسم ويمكنه الانتشار سريعا حتى يشبه كدمات جديدة.
- تظهر البثور أو الطفح بسبب تسرب الدم إلى الأغشية تحت الجلد.
- تصعب رؤية البثور أو الطفح في الجلد الداكن. أنظر في المناطق الأفتح لونا على الجلد وتحت الجفنين.



طفح تسمم الدم

## اختبار الكوب الزجاجي

يمكن رؤية البثور أو الطفح الذي لا يبيض عند الضغط عليه، وذلك عن طريق ضغط جانب كوب زجاجي شفاف بشدة على الجلد.



المصورة كيرينا من دير براندزاج (Peter Brandtzeig)

إن الحمى المصحوبة ببثور أو طفح لا يبيض عند الضغط عليه، تعتبر حالة طبية طارئة.

إذا مرض شخصا ما أو كان من الواضح أن حالته تتفاقم، لا تنتظر إلى حين ظهور البثور أو الطفح، إذ قد يظهر في وقت متأخر أو قد لا يظهر على الإطلاق.

## ما مدى سهولة الإصابة بالتهاب السحايا؟

عادة ما تعيش الجراثيم التي تسبب التهاب السحايا البكتيري في نهاية الحلق. ويحمل أكثرنا هذه الجراثيم في بعض مراحل حياتنا دون الإصابة بالمرض، وتساعدنا هذه الجراثيم على تقوية المناعة الطبيعية (الحماية من المرض).

تنتقل هذه الجراثيم من شخص لآخر عن طريق السعال والعطاس والتقبيل العميق، ولكن يندر أن تسبب هذه في الإصابة بالمرض.

إن معظم الحالات تحدث وحدها، ولكن عندما تتواجد حالة من داء المكورة السحائية، يكون هناك احتمال صغير لوقوع حالات أخرى.

وفي حالة تواجد حالة من داء المكورة السحائية، ربما يعرض فريق الصحة العامة المحلي مضادات حيوية للأفراد الذين كانوا على اتصال قريب من المريض لمدة زمنية طويلة. والغرض من ذلك هو خفض احتمال وقوع حالات أخرى.

## الوقاية من التهاب السحايا

يعتبر اللقاح الطريقة الوحيدة للوقاية من التهاب السحايا. تتوفر لقاحات فعالة للوقاية من بعض أنواع التهاب السحايا البكتيري، وقد ساعدت هذه على خفض عدد الحالات في المملكة المتحدة.

تعرض اللقاحات التي توفر الحماية ضد بكتيريا المكورة السحائية سلالة سي (meningococcal group C)، وبكتيريا الأنفلونزا الدموية من نوع بي (Hib)، وبكتيريا المكورات الرئوية على جميع الأطفال الرضع والأطفال الصغار باعتبارها جزءا من البرنامج الروتيني لتطعيم الأطفال.

ولكن لا توجد حاليا لقاحات للوقاية من المرض الذي تسببه بكتيريا المكورة السحائية سلالة بي (meningococcal group B bacteria)، والتي تعتبر المسبب الرئيسي لالتهاب السحايا البكتيري في المملكة المتحدة.

## ما بعد التهاب السحايا

إن الآثار الثانوية الخطيرة والمسببة للإعاقات معروفة جيدا وتشمل الصمم والعمى والصعوبات التعليمية والمشاكل السلوكية.

وبعد التعافي من تسمم الدم بالمكورات السحائية قد يتبقى لدى البعض علامات كبيرة واضحة في الجسم، أو تلف في الأعضاء الرئيسية، أو فقدان إحدى الأطراف.

إن كل من يصاب بالتهاب السحايا، تتأثر أسرته والأفراد المحيطين بهم، وغالبا ما تتغير حياتهم للأبد كذلك.

للمزيد من المعلومات عن الآثار الثانوية، يرجى الاتصال بخط الاتحاد المجاني للمساعدة والذي يديره مرضون على مدار 24 ساعة 0800 028 18 28.

## ماذا تفعل إذا شككت في الإصابة بالتهاب السحايا أو تسمم الدم

- اتصل بطبيب أسرتك - جي بي (GP) فورا. وإذا لم يتاح لك مراجعة طبيب أسرتك، توجه مباشرة إلى أقرب قسم حوادث وطوارئ.
- صف الأعراض بحرص وأذكر أنك تعتقد بأن الإصابة قد تكون التهاب السحايا أو تسمم الدم.
- قد يكون من الصعب التشخيص المبكر للحالة. ولكن إذا كنت قد راجعت طبيبك ولازلت قلقا، لا تخشى من معاودة طلب المساعدة الطبية.

## اتحاد التهاب السحايا (The Meningitis Trust)

اتحاد التهاب السحايا جمعية خيرية تأسست في عام 1986 من قبل أسر كانت قد تأثرت بالتهاب السحايا. نحن ملتزمون إلى زيادة فهم المرض وتوفير خدمات مهنية مختصة لأي شخص تأثر بالمرض. وتعرض هذه الخدمات الدعم النفسي والعملية والمالي، لمساعدة الأفراد على إعادة بناء حياتهم.

إليك بعض الطرق التي نعمل من خلالها.

**خط مساعدة يديره مرضون على مدار 24 ساعة** - خدمة تلفونية مجانية توفر المعلومات والدعم سبعة أيام في الأسبوع.

**إسداء المشورة المهنية** - تقديم المشورة بصفة سرية للأفراد الذين أصيبوا بالتهاب السحايا وأسرتهم.

**منح الدعم المالي** - للمساعدة على تمويل التدريب الاختصاصي والمعدات والفعاليات ورعاية الاستراحة القصيرة (إعطاء مقدمي الرعاية استراحة من تقديم الرعاية) وتكاليف الجنازات.

**الزيارات المنزلية** - يقدم الموظفون المدربون المعلومات والدعم في منازل الأفراد

**الاتصالات الإفرادية** - وضع الأفراد المتأثرين بالتهاب السحايا على صلة بمتطوعين ذوي خبرة في المرض.

لم تتحقق هذه الخدمات إلا بتبرعات أمثالكم، إذ نعتمد كليا تقريبا على الدعم التطوعي لتمويل عملنا.



خط مساعدة يديره مرضون على مدار 24 ساعة

0800 028 18 28

www.meningitis-trust.org

The Meningitis Trust

Fern House, Bath Road  
Stroud, Glos, GL5 3TJ, UK

تلفون: 01453 768000

فاكس: 01453 768001

The Meningitis Trust